

التطور الكبير الجزء الحادي

والخمسين وادعاء تطور الديناصورات

لطيور

Holy_bible_1

درسنا في الجزء السابق مقدمة لادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا إشكاليات هذا الادعاء والفروق الضخمة بين الديناصورات والطيور مثل الحجم وأيضا الفرق بين جلد الزواحف الذي بقشور وجلد الطيور الذي بريش وأيضا الفرق الضخم في التنفس وتركيب الجهاز التنفسي بين الزواحف والطيور الذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره ولا يصلح أيضا في تفسير الفرق بين الزواحف التي ذوات الدم البارد والطيور ذات الدم الحار الذي يؤثر على اغلب العمليات الحيوية والفرق في أسلوب تبريد الجسم وأيضا الفرق الضخم في قلب الزواحف الذي بثلاث غرف وقلب الطيور بأربع غرف واختلاف الجهاز التناسلي والبيض واختلاف تصميم العظام واختلاف النمو.

وأيضاً عرفنا قصة حفريات الأركيوبتركس الذي ادعوا أنه أول زاحف بريش أولي وهم عشر حفريات ورغم اختلافهم إلا أنهم اعتبروهم حفريات لجنس واحد وأغلبهم غير ظاهرين ولكن أهمهم هو أول اثنين لأنهم هم الذين ادعوا أنهم بهم ريش أولي

فالأعتماد كله في الأبحاث على الهيكلين الأولين كما تقول المراجع

التطوريين ممكن أن يقدموا فقط كائن واحد - كائن واحد بحفريّة - التي ممكن أن ينتجوا ما يشبه حجة. هذا الكائن بالطبع هو الأركيوبتركس الذي حوالي خمس عينات وجدت في الصخور الجوارسية العليا (يفترض الجيولوجيين التطوريين أنها تقريباً 150 مليون سنة من العمر) وقد وجد كلهم في غرب ألمانيا

“Evolutionists can produce only a single creature— one single fossil creature—for which it is possible to produce even a semblance of an argument. That creature is, of course, Archaeopteryx, of which about five fossil specimens have been found in Upper Jurassic rocks (assumed by evolutionary geologists to be about 150 million years in age). All have been found in the Solnhofen Plattenkalk of Franconia (West Germany).”

Duane Gish, Evolution: the Challenge of the Fossil Record (1985), p.

أيضاً تم اكتشاف حفريات في المنطقة سنة 1992 فقالوا عنها انها السابعة للاركيوبتركس التي

اكتشف فيها عظام قص للقفص الصدري

فقالوا انها قوية أي يمتلك عضلات صدر قوية كافية للطيران



فكيف يكون بعض حفرياته بعظام قص ضعيفة لا تصلح للطيران على الاطلاق وبعضه بعظام قص قوية ويعتبروه نفس الجنس.

فبدل من ان يقولوا انه غالبا جنس منقرض وقد يكونوا اجناس مختلفة ادعوا انه مرحلة وسيطة ولكن ندرس هذه الادعاءات

في المؤتمر السنوي لمؤسسة علماء الحفريات

احد الموضوعات التي قدمت كانت عن ما يسمى بالديناصور ذو الريش. وقدمت مجموعة نموذج

جديد لهذا الديناصور



باسم ميكورابتور



وفيه ان هذا يمثل حلقة من تطور الطيور من الديناصورات. المشكلة ان فرضيتهم اعتمدت على ان فرضية التطور صحيحة وعلى ان فرضية ان بالفعل الطيور تطورت من الديناصورات رغم ان هذا اتضح انه خطأ كما قدمت في الاختلافات الضخمة بين الطيور الديناصورات وبناء عليه بنوا الاتي

ان الديناصورات لم تنقرض بل هي حية حتى الان في صورة طيور فيقولوا

...a majority
of modern paleontologists reject the
traditional style of classification in favor
of phylogenetic nomenclature, which
requires that all descendants of a
single common ancestor must be
included in a group for that group to be
natural. Birds are thus considered by
most modern scientists to be

اغلب علماء الحفريات الحدائي يرفضون الأسلوب التقليدي في التقسيم في صالح الشعب الوحيدة التي تستلزم ان كل النسل من جد مشترك واحد لابد ان تكون مشملة في مجموعة واحد وتكون طبيعية. الطيور بناء عليه تعتبر بأغلب العلماء الحدائي انها ديناصورات وبناء عليه الديناصورات لم تفنى.

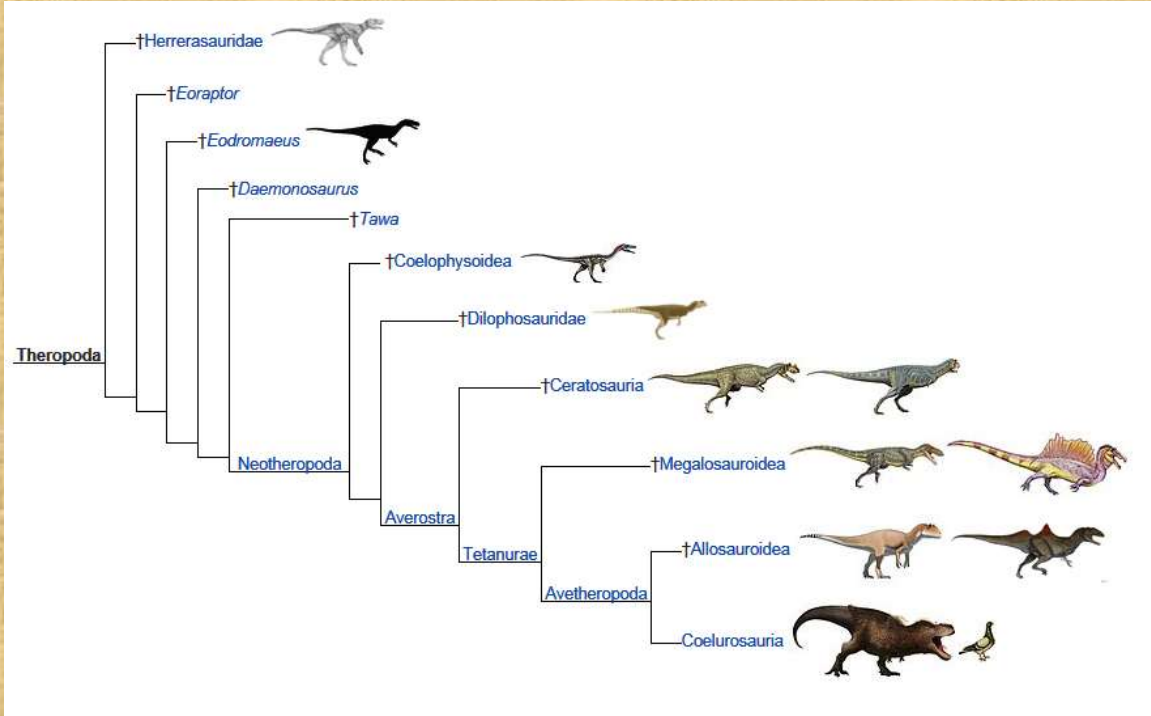
dinosaurs and dinosaurs are,
therefore, not extinct. Birds are
classified by most paleontologists as
belonging to the subgroup
Maniraptora, which are
coelurosaurs, which are theropods,
which are saurischians, which are
dinosaurs.
<http://en.wikipedia.org/wiki/Dinosaur>

الطيور تقسم بأغلب علماء الحفريات انها تنتمي لتحت مجموعة مانرابتورا التي هي ثيرابود التي

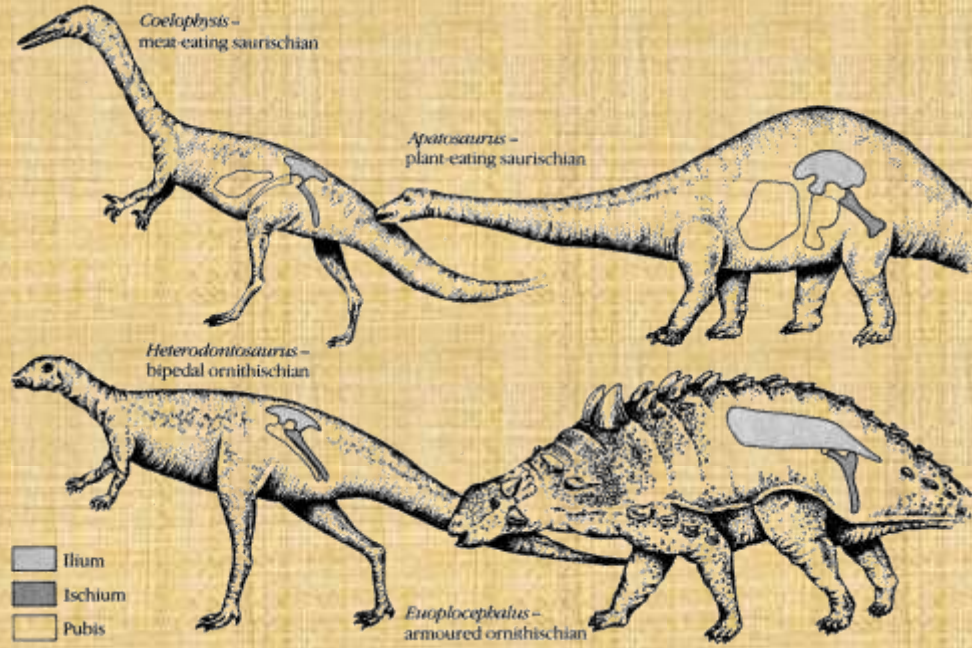
هي سورايشيان (ديناصورات الزواحف) التي هي ديناصورات

اي ان الديناصورات لم تنقرض ولكنها باقية في شكل الطيور.

والمفروض انهم تطور من ديناصورات ثيرابود الي طيور كما يقولوا.



والاشكالية في هذا انهم يشيرون الي التشابه فقط او ما يقولوا عنه تشابه ولكنهم لا يشيرون الي
 الفروق الضخمة بين الديناصورات وبين الطيور. وأيضا لا يتكلموا عما دفعهم لتغيير كلامهم الذي
 كانوا يدعوا انهم حقائق علميه مثبتة ولا ما يجعلهم يخالفوا ما هو عكس الظاهر.
 واعرض هنا موضوع عظام منطقة الحوض للديناصورات المختلفة ومثال منها



فالدیناصورات یقسموها حسب شکل عظام الحوض

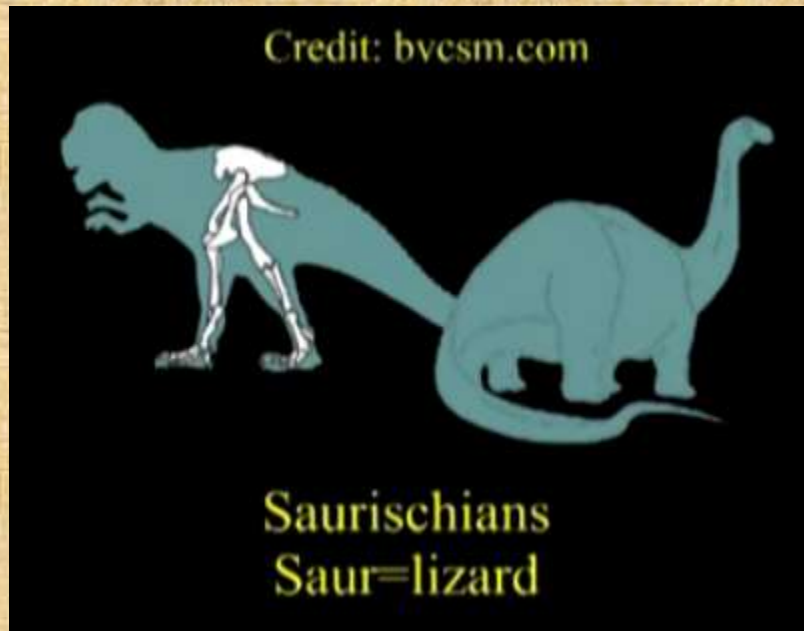
فعلي سبيل المثال نوع من الدیناصورات یسمى سوریشیان ومن انواعه تي ریکس

Saurischians

وهو من كلمة تنطق ساروس یونانية وتعني زواحف اي دیناصورات زواحف



وهي الديناصورات العملاقة



وسمي زواحف لان عظام حوض هذه الكائنات تشبه شكل عظام حوض الزواحف. فالاشكالية ان
أرجل هذه الانواع من الديناصورات مختلفة بعضها يشبه الزواحف وبعضها يشبه الطيور وبعضها

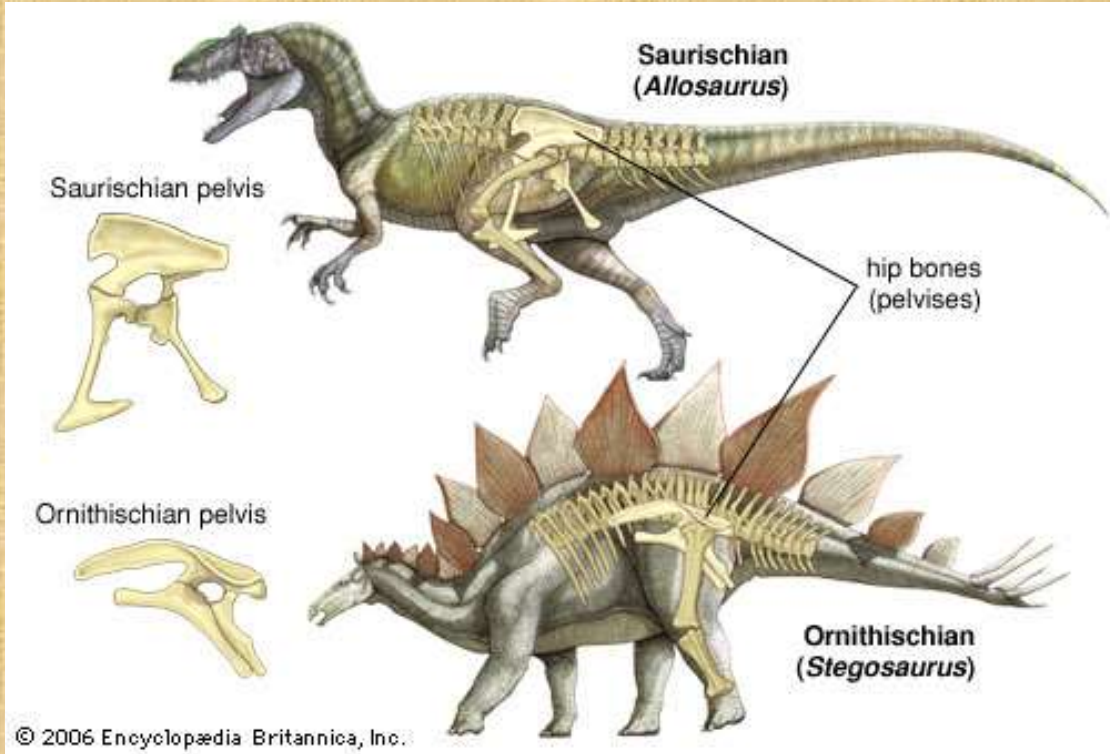
يشبه الفيلة وغيرها ولكن كلهم يتشابهون في عظام الحوض مثل حوض الزواحف كصفة مميزة.
فقسوا معا انهم ديناصورات الزواحف.

نوع اخر من الديناصورات مختلفة أصغر كثيرا في الحجم وعظامه اخف وهو الذي سمي كطائر
اورنيثيسشيانس من اورني واورني من كلمة اورنيثيوس اي طائر ويسشيون من حوض أي حوض
الطيور



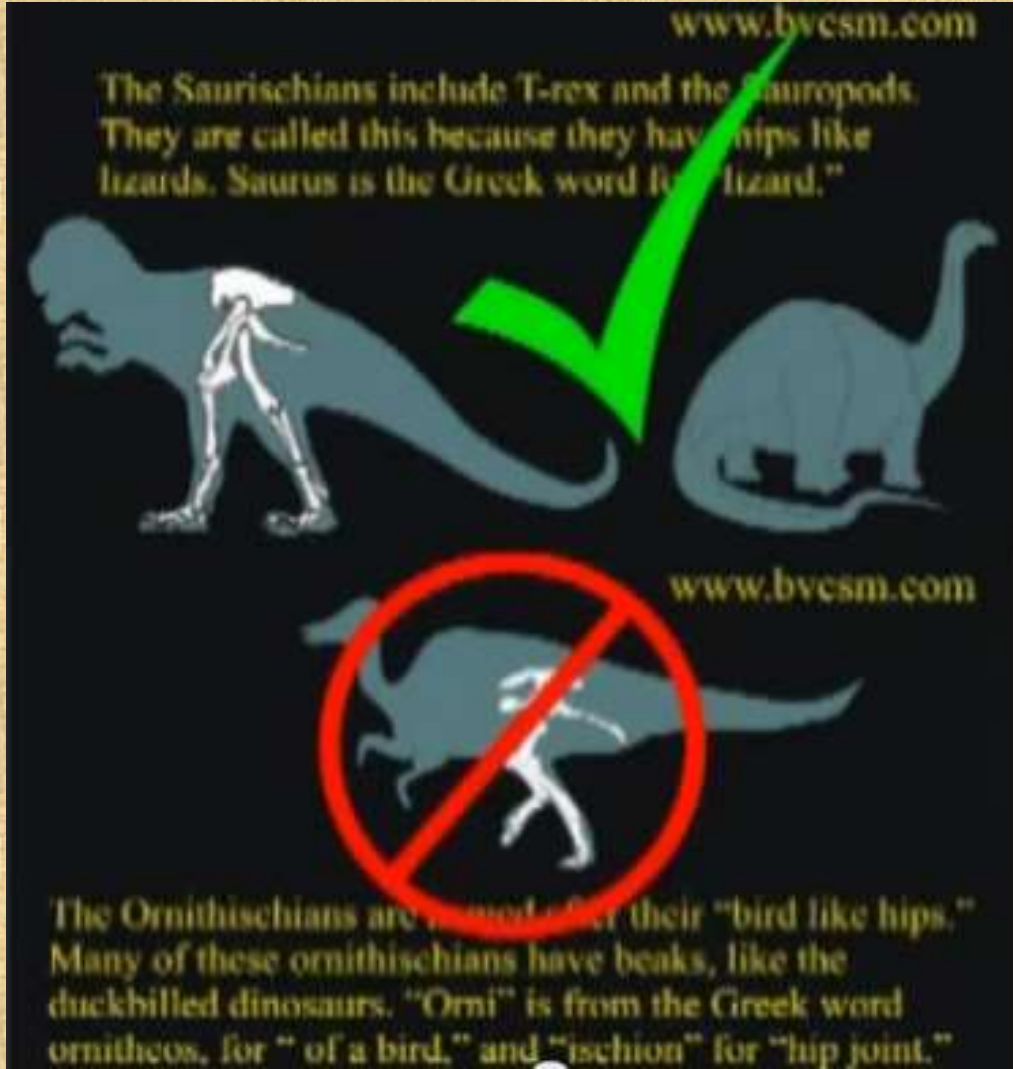


بعضها لها اقدم تشبه الطيور وبعضها لها اقدم تشبه كائنات اخري. ولكن أيضا كلهم تجمعهم
صفة ان الحوض يشبه الطيور ونتوقع انهم يختاروا الاورنيثيسشيانس على انهم تطوروا الي
طيور لأنهم أصغر واسمهم به طيور وعظام الحوض هو مثل الطيور وهذا ما قالوه في البداية كما
لو كان حقيقة علمية مثبتة



ولكن هم فعلوا العكس فهم اختاروا ساروسشيانس الذي حوضه كزواحف على انهم أصل الطيور

لان اركيوبتركس والميكورابتور من ساوريسشيانس ورفضوا التي حوضها تشبه الطيور



وبهذا هم اهلوا دليل كانوا يستخدموه سابقا. بمعنى انهم عندما يريدوا ان يتكلموا عن نوع من الديناصورات انه تطور وأصبح طيور يركزوا علي وجه تشابه واحد مثل الشكل وعظام الحوض ولكن عندما يجدوا نوع اخر به ما ادعوا انه ريش ولكن عظام الحوض لا تشبه الطيور يخفوا تماما نقطة عظام الحوض ويتكلموا عن وجه الشبه الاخر وهو الريش ويتجاهلوا إشكالية الحوض الضخمة وهكذا.

ما رأيكم فيما يقولونه كحقائق علمية ثم يتجاهلونها ويقولوا عكسها على انها أيضا حقائق علمية؟

الامر الثاني المهم جدا وهو الريش الذي بني عليه كل هذا الادعاء

عرفنا ان حفرة الريشة وجدت لوحدها من عمر أيضا 150 مليون سنة حسب فرضية اعمار

الطبقات الخطأ

اما الذي وجد معهم وقيل انه ريش هو ليس حفريات حقيقية لريش ولكن شكل حول الحفيرة ادعوا

انه سيصبح ريش هو سمي ما قبل الريش

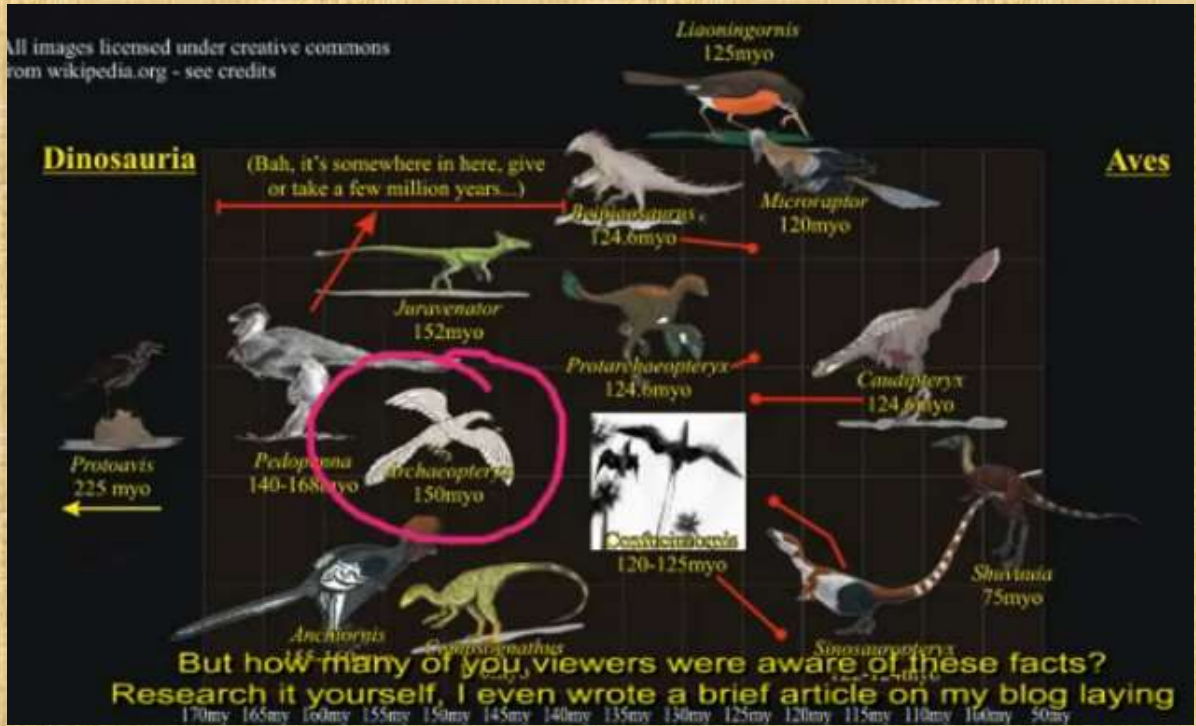
Protofeathers



فهو ليس حفريات لريش ولكن شكل قالوا قد يكون ريش اولي وسأعود لهذه النقطة لاحقا.

والاشكالية الأخرى في هذا الامر وهو انه لو اعتبر ما قبل الريش هو المقياس فبهذا نعتبر

الديناصور يتدهور ولا يتطور بمعنى. كل هذه الانواع من الديناصورات ذات القشور بعده



ونري انه طبقا لما يقوله علماء التطور ان بعض الديناصورات بدون ريش خرجت من ديناصورات

ذات ريش وليس العكس اي ان هذا ضد التطور الذي يقولونه

بل يوجد انواع تشبه في الشكل الطيور بالفعل ولكن ليس لها اي علاقة بتطور الطيور وزمنها قبل

الديناصورات كما يقولوا مثل الذي وجد في طبقة تكساس ترياس التي يقولوا عنها انها أقدم من

الديناصورات. وسأتي اليها لاحقا.

المهم أن هذا أصبح هو دليل علي تطور الزواحف القديمة (الديناصورات) الي طيور وتجاهلوا كل

الحقائق العلمية التي تقف ضد هذا

ولكن بدا الشك يتزايد في هذه الهياكل فنبدأ ندرس بعض الاسئلة التي اثرت حوله

1 بعض منهم درسوا بعض الهياكل وبخاصة التي بعظمة قص قوية وقالوا انها هياكل طيور فقط

فقال علماء التطور في مؤتمر *The International Archaeopteryx conference* سنة

1982 م (سنة قبل اكتشاف انها خدعة) انه طائر فقط وليس مرحلة وسيطة. وايضا قالوا انه لا

يوجد اي دليل انه جد الطيور وكان خلاصة قرار المؤتمر

Therefore, the scientific community now officially declares

Archaeopteryx to be, not a transitional species, but only a bird.

لهذا الجمعية العلمية أعلنت رسميا ان الاركيوبتركس ليس مرحلة وسيطة ولكن طائر

(حتى الان يجب ان نضع في ذهننا انهم حفريات بهم اختلاف كبير ورغم هذا اعتبروهم جنس

واحد وسيط رغم انهم قد يكون بهم حفريات لزواحف فقط وحفريات لطيور فقط وضعوهم معا)

2 كيف تتطور القشور التي في جلد الديناصورات الي ريش؟

لم يستطع اي احد من علماء التطور ان يفسر كيف تطور القشور الي ريش ولم يوجد اي شيء

يشير الي مرحلة تطور الي ريش التي تحتاج عدة مراحل وسيطة ولكن لم يوجد اي منها ولا اي

اشارة لبداية ظهور الريش.

3 لا يوجد اي مرحلة تشير الي انها تطور من الديناصورات الكبيرة الي الاركي رغم الاختلاف

الضخم في الحجم وتركيب الهيكل

4 هيكل الاركي الذي ادعى انه بريش لا يوجد بها عظمة القص القوية ونعرف انها مهمة جدا
لعضلات صدر الطيور لتحرك الجناح فهو مفترض يمتلك جناحين قويين ولكن القفص الصدري
غير مناسب لهما تماما وهذا علامة استفهام كبرى

فيقولوا

ريش الاركيوبتركس تقترح ان الكائن كان طائر ماهر او متزحلق ولكن في نفس الوقت الهيكل
يقترح العكس. الاركيوبتركس هو خليط من الصفات شبه المستحيل ان تفسره فاجعل تفسيره حسب
نظرية التطور

“The feathers of Archaeopteryx suggest that the creature was a
skillful flyer or glider, at the same time that it’s skeleton suggests
otherwise. Archaeopteryx is a mosaic of characteristics almost
impossible to interpret, let alone to base evolutionary theories on!”
W. Frair and P. Davis, Case for Creation (1983), p. 81.

نلاحظ انه يعترف ان الحفريات صفاتها مختلفة ولا تصلح أصلا للطيران ولولا ادعاء ان به ريش
لما كان يصلح انه طائر أصلا. بل الحفريات أصلا لا يستطيعوا ان يصفوها ورغم هذا مجبرين ان
يتماشوا مع فرضية التطور

5 الأركي به ثلاث أصابع في أطرافه وأسنان فهو يطابق أحد صغار الديناصورات فهو ممكن ان يكون كائن متميز مثل خلد الماء هو جنس مميز جدا مختلف عن كل الأجناس رغم انه به تشابه في صفة او أكثر مع بعض الأجناس

فيقولوا

طيور الجوارسي الأركيوبتركس تقف في عزلة رائعة. نحن لا نعرف أكثر من ان افتراض حدود الاسنان ولا علاقته بما بعده من طيور كاملة من قبل.

“This Jurassic bird [Archaeopteryx] stands in splendid isolation; we know no more of its presumed *thecodont* ancestry nor of its relation to later ‘proper’ birds than before.”

A.S. Romer, Notes and Comments on Vertebrate Paleontology (19M), p. 144.

6 الريش المفترض الذي وجد فيه هو ليس اثار مثل حفريات الريش المستقلة من 150 مليون سنة

وهذه صورة حفرة الريش الطبيعي الذي من 150 مليون سنة مستقل



© Manchester Evening News Syndication
The 150 million-year-old fossilised feather has shed new light on nature's earliest complex patterns

ولكن في الهيكل فقط حفر فاتح اللون مخالف لشكل الصخر حول العظام



© Manchester Evening News Syndication

أي ان الريش كامل وطبيعي من 150 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات اما الكائن فهو أصلا ليس ريش ولكن زعموا انه ما قبل الريش فلماذا حفرياته بها ما قبل الريش رغم ان الريش المكتمل موجود بالفعل؟ وهل ما قبل الريش طبقة شفافة؟

بل هو ليس حفريات لريش أصلا

7 اثار الريش في الاركي هي غير متماثلة والجناح لا يحتوي علي نفس الكمية من الريش مثل الجناح الاخر وهذا يخالف تقريبا كل الطيور التي تطير وحتى التي سيئة الطيران مثل الدجاج ايضا لا تطير مثل النعام فكلهم ريشهم متماثل على الجناحين

ورغم هذا يقولوا

تأثير عدم تماثل الريش ان هذا يوضح مقدرة الطيران. الطائر لا يطير مثل النعام والايمو له اجنحة متماثلة

“The significance of asymmetrical features is that they indicate the capability of flying; non-flying birds such as the ostrich and emu have symmetrical [feathered] wings.”

*E. Olson and *A. Feduccia, “Flight Capability and the Pectoral Girdle of Archaeopteryx,” Nature (1979), p. 248.*

لا تعليق

هل معقول ان يقبلوا انه طائر وريشه غير متماثل؟

فكل هذا يؤكد ان هناك أشياء كثيرة خطأ في فرضية ان حفريات الاركايوبتركس هي مراحل وسيطة

لديناصورات

لكن الالم من هذا هل هياكل الاركايوبتركس حقيقية؟

بالطبع هذا غريب بعد التحليلات السابقة ولكن هذا امر مهم ندرسه لانه بالحقيقة اكتشف ان

الاركايوبتركس ليس حلقة وسيطة بل تزوير متقن عدة مرات. فهو حفرية لزواحف طبيعية صغيرة

واضيف اليها اثار اجنحة مزورة بمهارة بحفر دقيق جدا

وهذا ما سنعرفه في الجزء التالي.

والمجد لله دائما